﴿وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ١٠٥﴾ [الأنبياء: 105]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

مـآل المـؤمنين ورثـــة جـنَّـة النعيم

إن كان المراد بالأرض أرضَ الجنَّة كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ﴾ [الزمر: 74]، فمناسبة ذكر هذه الآية عقب الَّتي تقدَّمتها ظاهرةٌ، ولها ارتباطٌ بقوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَرَوۡنَ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَآۚ﴾ [الأنبياء: 44].

وإن كان المراد أرضًا من الدُّنيا، أي مصيرُها بيد عباد الله الصالحين؛ كانت هذه الآية مسوقةً لوعد المؤمنين بميراث الأرض الَّتي لقوا فيها الأذى، وهي أرض مكَّة وما حولها، فتكون بشارة بصلاح حالهم في الدُّنيا بعد بشارتهم بحسن مآلهم في الآخرة[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿كَتَبۡنَا﴾: يدلُّ (كتب) على الإثبات والتَّقدير والإيجاب والفرض والعزم، ويُعبَّر بالكتابة عن القضاء الممضيِّ، وما يصير في حكم الممضيِّ، ومنه قوله: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٖ مِّنۡهُۖ﴾ [المجادلة: 22] [2]، والمرادُ بالكتابةِ في الآية: الحُكم والقضاء، أي: ولقد قضينا قضاءً محتَّمًا في كتاب الزَّبور.

2) ﴿ٱلزَّبُورِ﴾: أصلُ (زبر) يَدُلُّ على قِراءةٍ وكِتابةٍ وما أشبه ذلكَ، يُقالُ: زَبَرْتُ الكِتابَ، إذا كَتَبْتَهُ، ومنهُ الزَّبورُ[3]، والزُّبُرُ: الكُتُبُ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 17/ 161.
(2) الراغب، المفردات: (كتب).
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (زبر).

الَّتي كُتِبَ فيها ما أوحيَ إلى الرُّسُلِ مِثلُ صُحُفِ إبراهيمَ والتَّوراةِ وما كَتَبَهُ الحواريّونَ مِنَ الوحيِ إلى عيسَى ﷺ وإنْ لَمْ يكتُبْهُ عيسَى [1]، والمرادُ بالزَّبورِ في الآية: كتاب داوود، وهو مَبْثوثٌ في الكِتابِ المُسَمَّى بالمَزاميرِ مِنْ كُتُبِ اليَهودِ [2].

3) ﴿ٱلذِّكۡرِ﴾: قال مجاهد: "الذّكر أمّ الكتاب عند الله"[3]، الَّذي يكتب فيه الأشياء قبل ذلك؛ وهو اللّوح المحفوظ كما في بعض الآثار، واختار تفسيره بذلك الزّجّاج، وإطلاقُ الِّذكر عليه مجاز[4]، وقيل المراد بـ ﴿ٱلذِّكۡرِ﴾ كتابُ الشريعة وهو التوراة[5].

4) ﴿يَرِثُهَا﴾: (ورث) كَلِمَةٌ واحِدَةٌ، هي الوِرْثُ، والميراثُ أَصْلُهُ الواوُ، وهو أَنْ يَكونَ الشَّيْءُ لِقَوْمٍ ثُمَّ يَصيرَ إِلَى آخَرينَ بِنَسَبٍ أَوْ سَبَبٍ [6]، وحقيقة الإرْثِ في الآية: الكَسْبُ إلى شَخْصٍ عَقِبَ شَخْصٍ آخَرَ، والمراد: أَنَّ الصّالحين يَخلُفون من كانوا على الأرض من فاسدين ظالمين عتاة [7].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

ساق سبحانه وتعالى في هذه الآية سنَّةً من سننه الَّتي لا تتخلَّف، إذ كتب وقضى ﷻ في جميعِ الكُتُبِ المَنَزَّلةِ مِن السَّماءِ - بعدَ اللَّوحِ المحفوظِ الَّذي كتَب فيه كلَّ ما هو كائنٌ - أنَّ الأرضَ يَرِثُها عبادِيَ العامِلونَ بطاعَتي، الَّذين قاموا بالمأمورات، واجتنبوا المنهيّات، فهُم الَّذين يورثهم الله الجنّات، ويحتمل أنَّ المراد: الاستخلاف في الأرض، وأن الصّالحين يمكِّن الله لهم في الأرض، ويوَلّيهم عليها [8].

العاقبةُ تكون دائمًا للمتَّقين

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 14/ 162.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 17/ 162.
(3) مجاهد، تفسير مجاهد: 1/ 476.
(4) الآلوسيّ، روح المعاني: 9/ 98.
(5) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 17/ 163.
(6) ابن فارس، مقاييس اللغة: (ورث).
(7) أبو زهرة، زهرة التفاسير: 9/ 4927.
(8) ابن جرير، جامع البيان: 16/ 434، 437، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: 11/ 349، وابن كثير، تفسير القرآن العظيم: 5/ 384.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

دلالة الواو في قوله: ﴿وَلَقَدْ﴾:

في قوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ﴾؛ (الواو) استئنافيّة؛ للانتقال من موضوع طيّ السّموات في آخر أيام الدّنيا، إلى الحديث عمّا كتبه الله في الزّبور وهو التّوراة أو القرآن أو الكتب السماويّة كلّها، أو لتأكيد مضمون ما قبلها من مآل المتقين في قوله ﴿لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوۡمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ﴾، أو للإخبار عن وعد الله للمتقين في الدُّنيا بالتّمكين في الأرض كما وعدهم في الآيات السّابقة بالجنَّة في الآخرة.

خبر ما كتب الله في الذّكر والزّبور بشرى للمؤمنين

دلالة اللّام في ﴿وَلَقَدْ﴾:

في قوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ﴾؛ (اللّام) لام القسم، لقَسَمٍ مقدّرٍ، وفائدته التّوكيد للخبر الّذي جاء بعدها؛ وهو ما كتبه الله في الزّبور من وعد المؤمنين بميراث الجنّات؛ بعد طيّ السّماء، وانتهاء الدّنيا بكلِّ ما فيها؛ أي، وبالله لقد كتبنا في الزّبور أو كتبنا في جميع الكتب المنزلَّة بعدما كتبنا وأثبتنا في اللّوح المحفوظ[1]، وفي ذلك بيانٌ لعظيم قدرة الله، وواسع علمه، أنّه ذكر الماضي والحاضر والمستقبل، وجمع عظائم الأحداث، مثل بدء الخلق وإعادته وميراث الأرض، وما كتبه من علمه ووعده في اللّوح المحفوظ.

بيان عظيم قدرة الله وعلمه

دلالة التعبير بـ(قد) مع الفعل الماضي ﴿كَتَبْنَا﴾:

دخول (قد) على الفعل الماضي ﴿كَتَبْنَا﴾ لإفادة تحقيق وقوع ما قد كتب الله تعالى في الزّبور، وما وعد به سبحانه عباده المؤمنين من الميراث، وفي هذا التحقيق إبرازٌ لعظيم قدرة الله على فعله ما وعد به، وبشرى للمؤمنين لتطمئنَّ قلوبهم بموعود ربِّهم سبحانه.

تحققُّ وعد الله للمؤمنين بنعيم الآخرة

(1) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 88.

سرُّ التّعبير بالكتابة في قوله ﴿كَتَبْنَا﴾:

توثيق وعد الله للمؤمنين

عبّر بالكتابة في قوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ﴾ للدّلالة على ثبوت ما كتبه الله من وعدٍ وتحقيقه، فهو سبحانه وعدَ عباده وكتبَ وعدَهُ في الذّكر؛ وهو في اللوح المحفوظ على قولٍ، وفي الزّبور وهو أحد الكتب السّماويّة أو جميعها، وما وعد الله به عباده متحقِّقٌ لا محالة.

دلالة إسناد الكتابة إلى نون العظمة:

وعد الله المؤمنين من مشتركات الكُتُب والرِّسالات

في قوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ﴾؛ أسند الكتابة إلى نون العظمة ليدلّ على عظيم شأن هذه الكتابة، وما ورد فيها من نصٍّ ومعنىً، وهو قوله: ﴿أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾، وهذا من عظائم ما كُتب في الزّبور وما بشّرت به الكتب السّماويّة كلّها ورسالات الأنبياء جميعًا، فجعلت هذه البشارة – لعظمها – من مشتركات الكتب السَّماويّة، مكتوبةً في أصولها.

سرّ التّعبير بالظّرفيّة ﴿فِي ٱلزَّبُورِ﴾:

تضمين ميراث الجنّة في الزّبور

قوله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ﴾ فقد دلّ حرف الجرِّ ﴿فِي﴾ على الوعاء، إذ كان هذا الوعد مضمّنًا في الزّبور محتوىً فيه؛ إمّا أن يكون في العبارة نفسها، أو أن يكون مفهومًا من عموم ما في الزّبور من الوعود للمؤمنين، فيُعرف من سياق آياته وفحوى خطابه أنّ الجنّة ستكون من نصيب المؤمنين، وهم عباد الله الصّالحين.

توجيه القراءات في ﴿ٱلزَّبُورِ﴾:

الزّبور كتب الأنبياء

قَوْله: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ﴾؛ قَرأ حَمزة وخلف ﴿فِي ٱلزُّبُورِ﴾ بضَم الزّاي[1]؛ بوزن (فُعول) يَعْني في الكُتب جمع زَبُر مثل قَرْح وقُروح[2]؛ فشمل بذلك كتب الأنبياء ورسلهم، فهذا الوعد تكرَّرَ في الكتب لِفِرَقٍ من العباد الصّالحين[3].

(1) ابن الجزري، النشر: 2/ 253.
(2) ابن زنجلة، حجّة القراءات، ص: 471.
(3) ابن الجزري، النشر: 2/ 253، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 17/ 163.

وَقرأ الباقونَ ﴿فِي ٱلزَّبُورِ﴾ بِفَتح الزّاي[1] بصيغة الإفراد وهو اسمٌ للمزبور؛ أي المكتوب، (فعول) بمعنى (مفعول)؛ أو أنّه أرادَ زبور داوود[2]، فعلى قراءة الجمهور فهو غالبٌ في الإطلاق على كتاب داوود قال تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ۝١٦٣﴾ [النساء: 163] و[الإسراء: 55]، فيكون تخصيص هذا الوعد بكتاب داوود؛ لأنّه لم يُذكر وعْدٌ عامٌّ للصّالحين بهذا الإرث في الكتب السّماوية قبله، وما ورد في التّوراة فيما حكاه القرآن من قول موسى عليه السلام: ﴿إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝١٢٨﴾ [الأعراف: 128]، فذلك خاصٌّ بأرضِ المقدسِ وببني إسرائيل[3].

دلالة التعبير بـ ﴿مِنۢ﴾ في قوله ﴿مِنۢ بَعْدِ﴾:

بشرى الله تعالى للمؤمنين أزليّة

﴿مِنۢ﴾ تفيد ابتداء الغاية؛ فقوله: ﴿مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ﴾؛ فالمعنى أنّه قد وعد هذا الوعد ابتداءً من كتابة اللوح المحفوظ، أو إنّه قد بدأ هذا الوعد من علم الله الأزليّ على معنى أنّ الذّكر هو علم الله تعالى، وقد وقع في حديث البخاري عنه ﷺ أنه قال: (كان اللّهُ تعالى ولم يكُنْ قبلَهُ شيءٌ وكان عَرشُهُ على الماء ثمَّ خلَقَ اللّهُ السماواتِ والأرضَ وكتَبَ في الذِّكرِ كُلَّ شَيء)[4]، وقيل: الذكرُ العِلْمُ، وهو المرادُ بأمِّ الكتاب.

سِرُّ تخصيص الوعد المذكور في الآية بـ ﴿ٱلزَّبُورِ﴾:

الزّبور هو جملة الكتب السّماويّة

سبب اختصاص الزّبور بالذِّكر في الآية، لما في معناه من العموم والشّمول للرّسالات السّماويّة كلّها ومنها القرآن، والظّرف في قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ﴾ مستقرٌّ في موضع الحال من الزّبور، فالمراد الإيماء إلى أنّه وعدٌ وعده الله قومًا صالحين بعد بني إسرائيل،

(1) ابن مجاهد، السّبعة، ص: 431.
(2) ابن زنجلة، حجّة القراءات، ص: 471.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 17/ 162.
(4) البخاري، كتاب بدء الخلق، الحديث رقم: (3019).

وليسوا إلّا المسلمين الَّذين صَدَقَهم اللّهُ وعدَهُ، فملكوا الأرض ببركة رسولهم ﷺ وأصحابه، واتسع ملكهم، وعظم سلطانهم[1].

دلالة (أل) في ﴿ٱلذِّكۡرِ﴾:

إحاطة الوعد بكل حفاوة الكمال والرّفعة

تعريف الذّكر بـ (أل) هو لَّلدلالة على الكمال، جاء في الكتاب: "إذا قلت هذا الرّجل فقد يكون أن تعني كماله"[2]، وقوله هنا: ﴿مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ﴾ وهو العلم الكامل لله تعالى، أو اللّوح المحفوظ كمالًا وعلمًا[3]، فيكون الوعد قد أحيط بكلّ حفاوات الكمال والرّفعة ضامنًا ذلك تحقُّقَهُ.

وقد تكون (أل) للعهد على القول بأنَّ المراد بـ ﴿ٱلذِّكۡرِ﴾ هو التّوراة[4].

دلالة (أل) في ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾:

تمكين المؤمنين في الأرض

(أل) هنا للعهد، وبحسب تفسيرها فهي إمّا أن تكون الأرضَ المعهودة للمؤمنين المستضعفين الَّتي لَقوا فيها الأذَى، وهي أرض مكّة وما حولها، فتكون بشارةً بصلاح حالهم في الدّنيا بعد بشارتهم بحُسن مآلهم في الآخرة، وهذا وعدٌ منه تعالى بإظهار الدينِ وإعزازِ أهلِه.

وإمّا أن يُراد بها الجنّة، فعن ابن عباس ﷺ أنَّ المرادَ أرضُ الجنَّة كما ينبئ عنه قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ﴾ [الزّمر: 74].

وقيل الأرضُ المقدَّسة يرثها أمَّة محمَّدٍ ﷺ[5].

سرُّ التّعبير بالميراث في قوله ﴿يَرِثُهَا﴾:

ضمان ميراث الصّالحين

إذا كان المراد بالأرض أرضًا في الدُّنيا، فإنَّ قوله ﴿يَرِثُهَا﴾ يدلُّ

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 17/ 163.
(2) سيبويه، الكتاب: 2/ 94.
(3) الآلوسيّ، روح المعاني: 9/ 98.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 17/ 163.
(5) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 6/ 88.

على سنَّة الله تعالى في إهلاك الظّالمين واستبدالهم بأهل الصلاح من المؤمنين، فيرث المؤمنون الأرض الَّتي كان يتجبَّر فيها الظّالمون.

وإذا كان المراد بالأرض أرضَ الجنّة، فإنّ ما فيها من النّعيم يُنسي ما قد بذل الصّالحون في الدّنيا وما لاقوا من العناء والشقاء، وكأنّهم يرثون هذه الأرض دون عناءٍ ودون تبعةٍ، كما ينتقل الإرث للوارث دون أن يبذل فيه كبير مشقَّةٍ، وهذا المعنى على سبيل الاستعارة لعلاقة المشابَهة؛ إذ استعار الميراث للجزاء على سبيل الاستعارة التّصريحيّة، وهي استعارةٌ تبعيّةٌ لحدوثها في مشتقّ.

دلالة إسناد الإرث إلى ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾:

إصلاحُ السّريرة مع الله والإخلاصُ له

قوله: ﴿يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾؛ أضاف العباد إلى نفسه وحَلّاهم بحلية الصَّلاح، معناه: لا يصلح إلّا ما كان خالصًا لي، لا يكون لغيري فيه أثرٌ، وهم الَّذين أصلحوا سريرتهم مع الله، وانقطعوا بالكلّيّة عن جميع ما دونه[1].

سِرُّ الإضافة في قوله: ﴿عِبَادِيَ﴾:

ذِكرُ خاصّةِ عبادِ الله

أفادت الإضافة في قوله: ﴿عِبَادِيَ﴾؛ قبول الله منهم تلك العبادة الَّتي أخلصوا فيها لله؛ حتى استحقّوا أن يُضافوا إليه سبحانه بصفتهم عبادًا له سبحانه، وحقَّق ما أفادته إضافتهم إليه من الخصوص بقوله: ﴿ٱلصَّٰلِحُونَ﴾[2].

دلالة التعبير بالاسم في قوله ﴿ٱلصَّٰلِحُونَ﴾:

التّعبير بالاسم في قوله: ﴿ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ دلّ على الثّبات، فالصّلاح صفةٌ ثابتةٌ عندهم راسخةٌ في أحوالهم، بالغةٌ مبلغَ القبول عند الله سبحانه.

(1) التّستري، تفسير التّستُريّ، ص: 105.
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 5/ 117.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

التّوريث والتّمليك :

الوراثة الحصول على شيءٍ من غير عقدٍ أو تعب

الوِراثَةُ والإرْثُ: انتقال قُنيةٍ إليك عن غيرك من غير عقدٍ، ولا ما يجري مجرى العقد، ويقال لكلّ من حصل له شيءٌ من غير تعبٍ؛ قد ورِثَ كذا، قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الزخرف: 72]، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ﴾ [المؤمنون: 10 - 11] وقوله: ﴿وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم: 6] فإنَّه يعني وِراثَةَ النّبوّةِ والعلمِ، والفضيلةِ دون المال، فالمال لا قدر له عند الأنبياء حتى يتنافسوا فيه، بل قلّما يقتنون المال ويملكونه[1].

الملك القوّة في الاستحواذ على الشَّيء

وأمّا التّمليك فالميم واللام والكاف أصلٌ صحيح يدلّ على قوّةٍ في الشّيء وصحَّة، يقال: أملكَ عجينَهُ: قوَّى عجنَهُ وشدَّه، وملكت الشَّيء: قوَّيته، والأصل هذا، ثمَّ قيل ملك الإنسان الشيء يملكه ملكًا، والاسم المِلْكُ؛ لأنَّ يده فيه قويَّةٌ صحيحة، فالمِلك: ما ملك من مال، والمملوك: العبد[2]، ويمكن أن يقال في الملك أنّه القوّة في الاستحواذ على الشيء، فصار ملكًا له.

(1) الأصفهانيّ، المفردات، ص: 863.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: 5/ 352.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الرابع والثلاثون،
سورة الأنبياء من الآية 89 إلى سورة الحَجّ الآية 50
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الرابع والثلاثون، سورة الأنبياء من الآية 89 إلى سورة الحَجّ الآية 50
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 34 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-76-1
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 34 : المجلد الرابع والثلاثون، سورة الأنبياء من الآية 89 إلى سورة الحَجّ الآية 50.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-76-1
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-3990244 بتاريخ 2024/11/15م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»